وبناء عليه يفترض أن يتفق الجميع أولاً على جملة من قواعد ومبادئ الحكم على الأشياء ونقدها بطريقة (لا يختلف عليها اثنان) من خلال ما أصبح يعرف بالمنطق. فالناس يفكرون بطرق مختلفة قد تبتعد أو تقترب من المنطق ذاته، يعتقد أصحابها أنها معرفة متكاملة. ونحن بدورنا يجب أن نُدرّس المنطق لأبنائنا في المدارس كمنهج نزيه ومحايد في التفكير والنقد والتحليل إن أردنا منهم التفكير بطريقة صحيحة ونقد الأشياء بطريقة مجردة والحكم عليها بطريقة محايدة. السؤال: هو استفسار علني سريع لمعرفة الجواب، أما "التساؤلات" فتطرحها سراً مع نفسك حين تعارض سياقها الثقافي والاجتماعي. لذلك ما يهمك من كل هذا الكلام أن تتوقف عن طرح المزيد من الأسئلة وتبدأ بطرح المزيد من التساؤلات، أن تتوقف عن سؤال الآخرين رأيهم في كذا وكذا، وتبدأ بسؤال نفسك عن كذا وكذا، لا تكذب على نفسك أو تتجاهل أسئلتك أو تدفن رأسك في الرمال. فكل جواب (تعثر عليه بنفسك) سيكبر معه عقلك، ومسايرون أكثر منا مستقلين، أصبح ذلك مؤكداً بفضل تجارب نفسية كثيرة أثبتت أن الإنسان مخلوق اجتماعي مساير ومُقلد، أكثر منه مستقل ومنفصل يملك إرادة حرة. واتضح في النهاية أن 99% من الناس يصعب عليهم (عدم التقليد) ومسايرة الغير حين يقوم أربعة أشخاص فقط بأي عمل (حتى قيل إن أربعة هو الرقم السحري للمسايرة وتنميط المجتمع). فنحن نتصرف بشكل مستقل مع أنفسنا، وشبة مستقل حين يتواجد بقربنا إنسان، ولكننا نصاب بالحيرة والارتباك حين يتواجد بقربنا شخصان يفعلان نفس الشيء. ثم نبدأ بالمسايرة أو الهرب من الموقع حين يفعل ثلاثة أشخاص الشيء نفسه بقربنا، ولكننا سنقلد الجميع ونسايرهم في الفعل والتصرف بمجرد أن يصل عددهم إلى أربعة. ومهمة لمعرفة تأثير المجتمع على "الفرد" بمجرد أن يتعرف على مجموعة صغيرة تفعل الشيء ذاته بصرف النظر عن حسناته وسيئاته. 28- اغسل مخك بنفسك: وإن لم تغسل مخك بنفسك سيغسله المجتمع نيابة عنك. ● الإيحاء ومحادثة النفس بمثابة (جلسة نفسية) تغيرنا من الداخل وتهيئنا لمواجهة الخارج. كانت العرب قديماً تقول الناس أربعة أصناف: ويمكن لهذه الأصناف الأربعة أن تجتمع كلها في شخص واحد. فنحن نتصرف أحياناً كعلماء، والطامة الحقيقية أنه لا أحد يريد الاعتراف بالحماقة الأخيرة (لا ندري؛ فكلّ إنسان يقيّم الأمور (بحسب عقله) فيتخذ من نفسه مقياساً للحكم على الآخرين ولا يتصور وجود رأي مخالف او احتمال خطأ رأيه هو، ويعتقد أنه أذكى الناس وأكثرهم دراية والوحيد القادر على حل مشكلات الكون لو تركنا له الفرصة (في حين لا يدري المسكين أنه لا يدري). ● إذا كانت العرب قد صنفت الناس في أربع مراتب بين من يدري ومن لا يدري، يمكننا اليوم إضافة رجل خامس: تخيّل إنك تشغل منصب المدير العام في إحدى الشركات، وذات يوم فكرت بمشروع جديد وقررت عقد اجتماع لمديري الأقسام لأخذ رأيهم. وحين طرحت فكرتك انقسموا إلى ستة أقسام: القسم الأول: عارض الفكرة ورأى أنه لا داعي للمجازفة طالما أن الأمور تسير على ما يرام إنهم أصحاب تفكير منطقي ولكنهم ينظرون للجانب السالب دائماً (لذا تخيل أنهم يلبسون قبعات سوداء). ويعارضون بطريقة "لا تسألني لماذا، القسم الرابع: القسم الخامس: متفائلون بطبعهم وينظرون إلى الجوانب الإيجابية في جميع الأمور، القسم السادس: فنحن إما سلبيون أو مندفعون أو عاطفيون أو متهورون، مثلاً: اكتب اسمك في منتصف الورقة وضع حوله دائرة كبيرة ومن هذه الدائرة تفرع الى دوائر أصغر واكتب بداخلها أشياء تهمك مثل: المال، وبعد أن تنتهي افعل الشيء نفسه مع العناصر الأخرى وستدهش للكم الهائل من الأفكار والطرق التي توصلك لمبتغاك، ● عدم وضوح الأولويات والأهداف في رؤوسنا هو ما يسبب شعورنا بالضياع وتراكم المهام ومرور الأيام بدون إنجاز شيء وهي مشكلة شائعة تعود الى عدم وضع قائمة بالأولويات لتنفيذها. ● كلما كانت المهام مرتبة وواضحة في رأسك، كلما سهل عليك تنفيذها في وقت قياسي. ● السعادة والثراء والنجاح ليست خططاً بل أمنيات يشترك فيها الجميع. ● معظم من يعتذرون بانشغالهم هم في الحقيقة عاجزون عن تنظيم حياتهم. 34- ابحث عن ال (20%): كما لاحظ أنّ معظم مداخيل الأثرياء (80%) تأتي من مشاريع قليلة (ولكن مميزة) لا تعادل 20% من مجمل نشاطاتهم. فإذا أردت النجاح بأقل جهد، أو أردت زيادة فعاليتك، والتمتع بوقت فراغ أكبر، وتخلص بالتدرج من الـ(80%) التي لا تستحق ما تبذله فيها من وقت وجهد. إقرأ أيضاً: ما هي قاعدة 80/20؟ وكيف تساعدك في تحقيق النجاح؟ ● تحقيق أكبر قدر من المكاسب بأقل قدر من الجهد حق مشروع يتطلب رفع مستوى فعاليتك. ● الفعالية تعني إنجاز المهام بأسرع وقت، 36- ماذا تفعل في ثلاث دقائق؟ ● في حياتنا دقائق مُهدرة أغلى من حبيبات الذهب المتطايرة فجميعنا يشتكي من ضيق الوقت وكثرة المشاغل، ولكن حتى لو كنا مشغولين جداً فإننا نضيّع أكثر من ساعتين في اليوم وهي مجموع الدقائق المتناثرة. ● حين تمر عليك أوقات فراغ مفاجئة، اسأل نفسك فوراً:(ما الذي كنت أنوي فعله منذ زمن طويل)؟ ● ثلاث دقائق فارغة من كل ساعة، ويوم ونصف في الشهر. فالناجحون يوظفون خبراتهم وذكاءهم لإنجاز المطلوب في أسرع وقت ممكن، ● رجل مشغول أفضل من مجموعة عاجزة عن تنظيم نفسها. 38- الوصفة النرويجية: لم أستطع نسيان هذه الجملة وحقيقة أن كل يوم يمثل هدية إلهية جديدة وتاريخاً يبدأ من

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الصفر (وهذا ما أصبحت أدعوه بالوصفة النرويجية). والحقيقة هي أن التعاسة (مثل السعادة) لا يمكن لأحد أن يفرضها عليك من الخارج وتنبع من الداخل وتعتمد على موقفك وطريقة تفكيرك ونظرتك للحياة. ● لو كانت السعادة ترتبط بالمال أو السلطة او الإيمان لما ابتسم الفقراء وحزن الأثرياء وشقي الصالحون. ● توقف عن الاهتمام بما يفعله الناس وماذا يملكون وكيف يتصرفون بحياتهم الخاصة لا تقارن نفسك بأحد ولا تهتم برأي أحد وارفض ما يعكر مزاجك بألطف طريقة ممكن. ومراجعة أخطاء الماضي، واستيقظ كل صباح وكأنك منحت حياة جديدة. ● لا تشغل بالك بخلافات تاريخية أو طائفية أو عقائدية بدأت قبل قرون من ولادتك ف (الله يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون). ● وكي لا تعيش في هم وغم وتأنيب الضمير لا تشغل بالك بالصغائر (التي يغفرها الله من صلاة لصلاة وجمعة لجمعة ورمضان لرمضان) ومن قال لك هلك الناس فقد أهلكهم. ● لا تتحرج من إمتاع نفسك والترويح عن قلبك والاستماع الى موسيقاك المفضلة (فما يجلب الرعب والكآبة فعلاً هو الأحاديث المكذوبة حيالها). أما مواقفنا الشخصية فتمنحنا حالات فرح دائمة. إن لم تعرف كيف؟ ابدأ بأهم ثلاثة أشياء تسعدك قبل وصول الراتب. 40- (19) اقتراح لحياة سعيدة: 1. تزوج الشخص المناسب، 4. امنح أصدقاءك وأقرباءك ووطنك أكثر مما يتوقعوه منك. 6. اعمل كل يوم خيراً لإنسان لا تعرفه واستمتع بالعطاء قبل الأخذ. اختر الجوع. عامل كل إنسان كما لو كان صديقاً لم تره منذ سنين. حين تقبل القيام بعمل ما كن مخلصاً ونزيهاً في إنجازه. كن مبدعاً ومبادراً حتى لو تسبب ذلك بارتكابك للأخطاء. كن شجاعاً وتحمل مسؤولية أخطائك لوحدك. كن أكثر الناس تفاؤلاً وإيجابية وابدأ يومك بصفحة جديدة. كن رفيقاً ووفياً وسخياً مع العاملين معك. 18. 19. أو يجعل والدك يشعر بالخزي تجاهه. 41- نسبية الأفكار الخاطئة: ● ليس عيباً أن تملك رأياً خاطئاً، ويكذبون، تعريفها، وطرق الوصول لها 42- كيف تتخلّص من أفكارك الجميلة؟ جميع البشر يملكون عقولاً بإمكانها التفكير والإبداع والخروج بحلول جديدة غير أنهم غالباً ما يخشون الإبداع والتفكير والخروج بتلك الحلول. ويتفوه بأفكاره الإبداعية، يفاجأ بقيود اجتماعية تعيقه وتحبطه وتحاول إعادته إلى جادة الصواب. ● الاستماع دائماً الى شكوكك الداخلية فجميعنا يميل للتقليل من مواهبه وقدراته وإنجازاته. جميعنا يطرح على نفسه أسئلة تعجيزية مثل من أنا كي أفعل كذا وكذا؟ وهكذا حتى تقتل أفكارك الجميلة بنفسك. ● الخوف من الخسارة والانتقاد يتكفل بقتل أي فكرة مبتكرة أو إنجاز مميز. ● فكر كما يفكر جميع الناس يقتل موهبة الإبداع لديك (وستحتفظ حتماً بعضوية القطيع). ● التركيز على كيفية الحصول على المال والشهرة قبل النجاح والتميز. ● الاستسلام للآراء الموروثة وعدم انتقاد ما أصبح المسلمات السائدة. ● ولقتل أفكارك الإبداعية صدق أنها أفكار شيطانية تهدد كيان الثقافة والمجتمع ● يمكن قتل أي فكرة تخطر ببالك بكثرة التمحيص والتحليل والإصرار على الكمال. ● يمكن قتل أي فكرة من خلال الاستماع الدائم والتطبيق الأعمى لنصائح الخبراء. ● لقتل أفكارك الجميلة تعصب لما يوافق أفكارك، وتبنيك لأول فرضية واقتراح. ● من المهم أيضا أن تكون واقعياً وأن تفكر دائماً بعقلانية ومنطق إن أردت قتل أفكارك الجميلة. لذلك لديك طريقتان في الحياة: مغادرتها كما أتيت اليها، ● يمكن لأي أحمق قتل أفكار الآخرين الإبداعية بمجرد امتلاكه ثلاثة أسلحة رئيسية: حسد، وضيق أفق، ● الفكرة الرائعة تخلق أمامها عقبات لا نهائية فارغة. ● الإبداع حالة ارادية لا يلتزم بها سوى القلة، أما التثبيط فحالة عفوية تتقنها الأكثرية. جاهل، أو عاجز أو حاسد. 44- إن أردت ألا ينتقدك أحد فافعل التالي: ● الانتقاد وتفنيد الأخطاء أمر يسهل حتى على الأغبياء فعله ● التاريخ لا يحتفظ بأسماء النقاد، ● لا تفعل شيئاً إن أردت ألا ينتقدك أحد، 45- كي لا تفسد حياتك لا تتسبب بال 90%: ● 10% من المشاكل خارجة عن إرادتك ولكن 90 % مما يحدث لاحقاً يعتمد على ردة فعلك تجاهها. ● لا يمكنك منع الآخرين من أذيتك، ولكن يمكنك منع رؤيتهم لنتائج ذلك عليك. ● بحسب نظرية الفستق: نيران الغضب تبدأ من شرارة صغيرة يسهل منعها منذ البداية. 46- أفضل مهنة في العالم: المهنة التي تصنعها بنفسك (كمشروع خاص) ولم يجبرك أحد على تأديتها لصالحه. المهنة التي تقضي نهارك مستمتعاً بها ولا تشعر خلالها أنك محاصر في سجن المكان أو الزمان. المهنة التي تمنحك فوق كل هذا دخلاً كبيراً بأقل وقت وجهد ممكنين. ● عد لأيام طفولتك واسأل نفسك ماذا كنت تحب وبماذا كنت تتفوق. ● اسأل نفسك ما هو الشيء أو الأشياء التي تفعلها بسهولة وتشعر بعدم حاجتك لتعلمها أو نيل شهادة بخصوصها؟ ● ما هو المجال الذي تحب التحدث به ويصمت الجميع حين تفعل ذلك؟ ● ما هو الشيء الذي تتفوق فيه على أقرانك ويمكن أن تتطوع لفعله بلا مقابل؟ وأكبر مثال على ذلك الفنانون والرياضيون موهوبون يستلمون عوائد مجزية مقابل أعمال يفعلونها على أي حال. ● المدير يتحدث ولا يستمع، ● المدير يفعل الأشياء بشكل صحيح، ● المدير قد يستسلم ويقف حائراً حين يواجه مشكلة جديدة أو عقبة غير مسبوقة، ● المدير يسأل لماذا فعلت ذلك؟ والقائد يتساءل لماذا لا نفعل ذلك؟ من هذا كله ندرك أن القائد هو أيضاً مدير في حين أن المدير ليس بالضرورة "قائداً". 48- لا تحشر نفسك في الزاوية. احشر الآخرين: ● أن تتأخر في إنجاز أي مهمة خططت لها، خير من أن تمنح نفسك وقتاً

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

مفتوحاً لإنجازها. ● إن كانت المهمة تخصك افترض مسبقاً أنها ستكلف مالاً ووقتاً أكثر من المتوقع. فتضييق الوقت هنا مجرد وسيلة لرفع مستواهم وتركيز مهاراتهم لإنجاز المهام بأفضل وأقل وقت ممكن. ● يرافق الفشل والتخبط كل من نمنحه أو يمنح نفسه وقتاً مفتوحاً فيعتقد أن لدية الوقت الكافي لعمل كل شيء فيضيع منه الوقت وربما العمر بأكمله دون إنجاز شيء. 49- كيف تعرف أنك شخص مهم؟ تعرف أنك شخص مهم وناجح في عملك إن كنت تتميز بواحد أو أكثر من المواصفات التالية: ● إن غبت أو أخذت إجازة يتعطل العمل حتى تأتي (ولاحظ وجود فرق كبير بين تعطل العمل، وتعطيل العمل)! ● إن كان مديرك يعرض عليك ساعات إضافية أو مكافآت مقطوعة أو علاوات مفاجئة (علماً أنه يفضل فعل ذلك على أن يخبرك صراحة بأهميتك). ● إن كان ما يربطك مع مؤسستك (ليس العقد الرسمي أو الشرط الجزائي) بل قيامك بدور يجعل من المستحيل التخلي عنك. ● إن كنت تملك القدرة على ابتكار حلول تخفض التكاليف وترفع نسبة الإنجاز. ● تعرف أنك إنسان ناجح في عملك حين يلاحظ من تخدمهم (وتلاحظ أنت بكل بساطة) أنك تؤدي عملك بشكل أفضل وأسرع من بقية زملائك. ● حين تحال إليك المعاملات المهمة فقط أو يطلبك العملاء السابقون بالاسم. ● حين يتضح لك أن الوقت قد حان للاستقالة من وظيفتك ومؤسستك وإنشاء (مشروع خاص) يعتمد على خبرتك وتميزك وثقة العملاء بك. 50- تعلّم كيف تقول: (لا): ● حين تقول لا بطريقة مؤدبة وابتسامة خفيفة تثبت استقلاليتك وحرية اختيارك وهو ما يكسبك احترام الآخرين فعلاً. وبين استغلالها من قبل الآخرين. ● موافقتك على كل شيء تنتهي بالتزامك ومحاسبتك على كل شيء. أكثر من ذلك تدعى استغلالاً واتكالية. إقرأ أيضاً: كيف تقول لا بلباقة؟ 51- لا تعامل الناس كما يعاملونك: ولكن يفترض بك معاملة الجميع باحترام. والثأر مقبولاً، لا شيء يملك قلوب الناس كالعفو وسمو الأخلاق. ● المعاملة الحسنة ليست أمراً انتقائياً بل مخالقة (جميع الناس) بخلق حسن. ● يؤخذ بالرفق ما لا يؤخذ بالقوة. ● الاحتكام للقلوب والمشاعر لا يقل أهمية عن الاحتكام للقوانين والأنظمة الرسمية. ولكن يفترض أيضاً كسرها حين تصل لمرحلة التجميد. انس الطرق الرسمية (فنحن شعوب عاطفية)، وتجاهل المناصب الرسمية (فجميعنا في النهاية بشر)، 53- لماذا (الحلم سيد الأخلاق)؟ ● الطريقة الوحيدة لتحويل أعدائك إلى أصدقاء هي رد سيئتهم بمعاملة حسنة. ● الانتقام رد فعل متوقع من الجميع، أما الحلم فانضباط ذاتي يفاجئنا به العظماء. إقرأ أيضاً: ملخص كتاب الذكاء العاطفي لترافيس برادبيري وجين جريفزر ـ الجزء (1) 54- (25) شيئاً ستندم عليها لاحقاً: جميعنا نندم على أشياء مضت في حياتنا ولا يمكننا إعادة الزمن لإصلاحها. فخلال العشرة أو العشرين أو الثلاثين عاماً القادمة (بحسب عمرك الآن) سيندم معظمنا على أشياء كثيرة في القائمة التالية: 4. أنك لم تدرس بما يكفي أو درست أكثر من اللازم. 6. ستندم على جمع المال على حساب تربية "العيال". كل لحظة تسببت فيها ببكاء والديك، 18. 19. 21. 22. وبدون شك ستندم على تزويج ابنتك من شخص لم تعرفه على حقيقته. وضع لنفسك درجة من (25). اعتبرها فرصة جديدة تتدارك فيها نفسك قبل وصولك لسن العجز ونقطة اللاعودة. 55- أخيراً: حياتنا ليست لوحة مفاتيح: على لوحة المفاتيح يوجد زران: الأوّل Ctrl والثاني Z إذا ضغطتهما سوياً تستطيع التراجع عن (آخر خطأ) فعلته والعودة لآخر نقطة للبدء من جديد. فلو أخطأت مثلاً بكلمة أو حذفت جملة أو قمت بإجراء خاطئ فما عليك سوى ضغط هذين الزرين (في معظم البرامج) لتصحيح الخطأ والعودة لوضعك السابق. فلو كان لديك مثل هذين الزرين في حياتك فما هي الأخطاء والأسرار والقرارات التي ستتراجع عنها وتمحوها من تاريخك وذاكرتك وسجلك الشخصي؟ فعلى سبيل المثال: ● لو عاد بك الزمان للوراء هل ستختار نفس المهنة والوظيفة؟ ● وماذا عن زواجك من الشخص الاخر هل ستضغط على Ctrl + Z؟ ● وما هي الإساءة التي لا تستطيع نسيانها أو غفرانها للآخرين؟ ● وما هي السنة أو الفترة الزمنية التي تتمنى إلغاءها من ذاكرتك؟ ● ومن هو الشخص الذي تتمنى لو لم نقابله أو تتعرف عليه في حياتك؟ ● وما هو التصرف الذي تتمنى لو لم يفعله والدك معك في طفولتك؟ من البديهي أنّه لا يوجد في الدنيا شيء يدعى Ctrl + Z كون حياتنا وأفعالنا تسير دائماً إلى الأمام ولا يمكن بأي حال الرجوع للخلف لتصحيح ما حدث. وحتى لو افترضنا قدرتنا على السفر عبر الزمن لتصحيح الماضي والبدء بطريقة مثالية ستجردنا هذه القدرة السحرية من طبيعتنا الإنسانية التي تتأرجح دائماً بين الحزن والفرح، والفوز والهزيمة (وكلّ بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون). أو التعلم من الأخطاء. فنحن لا نملك حيال أخطاء الماضي سوى نسيانها والتصالح معها وأخذ عهد بعدم تكرارها، ويقدمها بأسلوب سلس شيق يثير اهتمام القارئ. تلخيص نظرية الفستق ملخص يتطرق إلى مواضيع مثل الهوية الثقافية والتفكير الإبداعي، ويقدم رؤى وتحليلات متعمقة تشجع القارئ على التفكير والتأمل في سبل تحقيق التغيير الإيجابي في حياته ومجتمعه. بشكل عام،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي